

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-156297

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-156297-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف
المستأنف ضده

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأربعاء 2023/07/05م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل
المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض،
بحضور كلٍّ من:

الدكتور / ...
الدكتور / ...
الأستاذ / ...
رئيساً
عضواً
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/10/24م، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته
مالك المؤسسة المستأنفة، على قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في
مدينة الرياض ذي الرقم (ISR-2022-1614) الصادر في الدعوى رقم (Z-133128-2022) المتعلقة بالربط
الزكوي التقديري لعام 1442هـ، المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك،
والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

عدم سماع الدعوى المقامة من المدعي / ...، هوية وطنية رقم (...)، مالك (مؤسسة ...) سجل تجاري
(...) ضد المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وفقاً لما ورد في الأسباب.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (مؤسسة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت مطالبته بنقض
قرار دائرة الفصل وإلغاؤه.

وفي يوم الأربعاء 2023/07/05م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل
جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات
التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل
لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21
1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من

أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وبالرجوع لكافة مستندات الدعوى وقرار دائرة الفصل تبين أنه سبق وصدر قرار من دائرة الفصل لذات العام محل الاعتراض بموجب القرار رقم (IFR-2022-5736) وتاريخ 2022/08/10م الصادر في دعوى الفصل المقيمة برقم (Z-90852-2022)، وتاريخ 2022/01/11م وحيث أن المستقر عليه فقه وقضاء عدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها في حال اتحاد الخصوم والمحل والسبب، لما في ذلك من هدر لحجية الأحكام القضائية وزعزعة لاستقرارها وتسلسل لا نهاية له، وإضعاف لمكانة القضاء أمام الكافة، فضلاً عما تحدثه من اضطراب عند التنفيذ، واختلاف عند التطبيق، فعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها لا يعدو أن يكون إلا الأثر السلبي المترتب على حجية الأمر المقضي، بالتالي نرى عدم صحة ما اتجهت إليه دائرة الفصل في قرارها وذلك بالنظر في ذات الدعوى مره أخرى، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى إلغاء قرار دائرة الفصل محل الاستئناف لسبق الفصل في موضوع الدعوى.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / مؤسسة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (-ISR-2022-1614) الصادر في الدعوى رقم (Z-133128-2022) المتعلقة بالربط الزكوي التقديري لعام 1442هـ. ثانياً: وفي الموضوع:

إلغاء قرار دائرة الفصل لسبق الفصل في موضوع الدعوى.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...